Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في بيتنا ضبع

حدّثنا أبي بغِبطةٍ وسُرور ، قال :

تَميَّز شتاءُ ١٩٤٥ بهُطول ثُلوجٍ مُتواصلةٍ غطّتْ حُقولَنا وجبالَنا وغاباتِنا ، وظَلَلْنا طَوالَ الشّتاء قابعين تحت ذلك الغِطاء النّاصع البياض .

كان الثّلج لا يكُفّ عن الهُطول ، خُصوصاً في الليل ، يتخلّله المطرُ ، والرّياح التي تهُبّ وتعوي في الظّلام عِواءً يُذكّر بعواء قطيعٍ ذئابٍ جائعة تُريد أن تقتحم قريتنا الآمنة الوادعة .

كنّا نستيقظ في الصّباح على البرد القارس . وبعد أن نوقِد النّار ونحتسي القهوة ، أخرُج إلى صحن الدّار ، فأتوجّه إلى خُمّ الدّجاج ، أفتح في الثّلج ممرّاً أسير فيه قبل أن أُزيح الثّلج عن الخمّ ، وأضع الحبّ للدّجاج ، ثمّ أذهب إلى السّوق لشراء حاجاتِنا اليوميّة ، وأعود بعد ذلك إلى تكسير الحطب وتقطيع العَلَف للبقرة . وأُساعد زوجتي في إشعال التّنّور لخَبْز الخُبْز . ثمّ أعود لأُطعم البقرة وأقوم بحَلْبها . بعد ذلك أصعد إلى